

الكتاب : الجدول في إعراب القرآن الكريم

المؤلف : صافي محمود بن عبد الرحيم

دار النشر /

عدد الأجزاء / 31

[الترتيب موافق للمطبوع]

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 197

سورة المرسلات

آياتها 50 آية

[سورة المرسلات (77) : الآيات 1 إلى 7]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا (1) فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا (2) وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا (3) فَالْفَارِقَاتِ فَرَقًا (4)

فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا (5) عُذْرًا أَوْ نُذْرًا (6) إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٍ (7)

الإعراب :

(الواو) واو القسم ، وما بعده حروف عطف ، والجارّ والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره أقسم ،
(المرسلات) نعت ناب عن منعوتها ، وكذلك الصفات التالية « 1 » ، (عرفا) مصدر في موضع الحال
أي متتابعة « 2 » ، (العاصفات) معطوف على المرسلات مجرور مثله (عصفا) مفعول مطلق منصوب
(الناشرات ، الفارقات ، الملقيات) أسماء معطوفة على المرسلات

(1) المرسلات أي الرياح المرسلات على الأرجح ، وكذلك العاصفات والناشرات ، والفارقات آيات

القرآن الكريم ، والملقيات الملائكة .. [.....]

(2) يجوز أن يكون مفعولا لأجله إن كان العرف ضد النكر ، فالمرسلات يعني الملائكة.

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 198

مجرورة مثله (نشرا ، فرقا) مفعول مطلق منصوب (ذكرا) مفعول به لاسم الفاعل الملقيات منصوب (عذرا) مفعول لأجله منصوب عامله الملقيات « 1 » ، (أو) حرف عطف (ما) موصول في محل نصب اسم إن (اللام) المرحقة للتوكيد.

جملة : « (أقسم) بالمرسلات ... » لا محل لها ابتدائية.

وجملة : « إن ما توعدون لواقع ... » لا محل لها جواب القسم.

وجملة : « توعدون ... » لا محل لها صلة الموصول (ما).

الصرف :

(1) المرسلات : جمع المرسل ، اسم مفعول من الرباعي أرسل ، وزنه مفعول بضم الميم وفتح العين ، والمرسلات هي الرياح أو الملائكة أو آيات القرآن الكريم.

(عرفا) ، اسم لشعر الفرس فوق الرقبة ، وزنه فعل بضم فسكون .. أو هو مصدر بمعنى ضد النكر أو بمعنى التابع ، يقال : جاء القوم عرفا أي بعضهم وراء بعض ، وللکلمة بضم الفاء معان كثيرة أخرى ..

(2) العاصفات : جمع العاصفة مؤنث العاصف .. انظر الآية (22) من سورة يونس.

(عصفا) ، مصدر سماعي للثلاثي عصف ، وزنه فعل بفتح فسكون.

(3) الناشرات : جمع الناشرة مؤنث الناشر .. اسم فاعل من الثلاثي نشر وزنه فاعل.

(نشرا) ، مصدر سماعي لثلاثي نشر ، وزنه فعل بفتح فسكون.

(4) الفارقات : جمع الفارقة مؤنث الفارق .. اسم فاعل من الثلاثي فرق ، وزنه فاعل.

(1) أو هو بدل من (ذكرا) منصوب.

(198/29)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 199

(فرقا) ، مصدر الثلاثي فرق ، وزنه فعل بفتح فسكون.

(5) الملقيات : جمع الملقية مؤنث الملقى ، اسم فاعل من الرباعي ألقى ، وزنه مفعول بضم الميم وكسر العين.

(6) نذرا : جمع النذير بمعنى الإنذار ، أي هو مصدر ، أو اسم بمعنى المنذر أي على معنى اسم الفاعل ، وزنه فعل بضم فسكون.

(7) إنما : رسمت في المصحف متصلة وحقها أن تكون منفصلة لأن (ما) اسم موصول وليس حرفا

مصدرها ولا كافة.

[سورة المرسلات (77) : الآيات 8 إلى 13]

فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ (8) وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ (9) وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ (10) وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِثَتْ (11)
لَا يَوْمَ يُجَالَتْ (12)

لِيَوْمِ الْفَصْلِ (13)

الإعراب :

(الفاء) استئنافية (إذا) ظرف في محلّ نصب متعلّق بالجواب المقدّر (النجوم) فاعل لفعل محذوف
يفسّره فعل طُمِسَتْ أي غابت أو زالت ، ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود على النجوم (إذا السماء)
مثل إذا النجوم ، وتقدير الفعل المحذوف تشقّقت أو انشقت « 1 » ، (إذا الجبال) مثل إذا النجوم ،
وتقدير الفعل المحذوف تفتّت (إذا الرسل) مثل إذا النجوم ، وتقدير الفعل المحذوف اجتمعت في
الوقت المحدّد (لأيّ) متعلّق بـ (أجلت) ، (ليوم) متعلّق بفعل محذوف تقديره أجلت ..
جملة : « (غابت) النجوم ... » في محلّ جرّ مضاف إليه .. وجواب إذا

(1) كقوله تعالى في سورة الفرقان : « و يوم تشقّق السماء ... » وفي سورة الانشقاق « إذا السماء
انشقت ... » .

(199/29)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 200

و ما عطف عليه محذوف تقديره : فصل بين الخلائق أو بان الأمر.

وجملة : « طُمِسَتْ ... » لا محلّ لها تفسيرية.

وجملة : « (تشقّقت) السماء ... » في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة : « فرجت ... » لا محلّ لها تفسيرية.

وجملة : « (تفتّت) الجبال ... » في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة : « نسفت ... » لا محلّ لها تفسيرية.

وجملة : « (اجتمعت) الرسل ... » في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة : « أُقِثَتْ ... » لا محلّ لها تفسيرية.

وجملة : « أجلت ... » في محلّ نصب مقول لقول مقدّر « 1 »

الصرف :

(11) أَقَّتْ : قلبت فيه الواو همزة ، أصله وَقَّتْ ، فلَمَّا ضَمَّت الواو قلبت إلى الهمزة لحمل الحركة.
[سورة المرسلات (77) : الآيات 14 إلى 15]
وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ (14) وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ (15)
الإعراب :

(الواو) استئنافية (ما) اسم استفهام مبتدأ في محلّ رفع « 2 » في الموضعين (ويل) مبتدأ مرفوع « 3 »
(يومئذ) ظرف زمان منصوب - أو مبني - مضاف إلى اسم ظرفي مبني ، والتنوين فيه عوض من جملة
مقدّرة أي يوم إذا يفصل بين الخلائق (للمكذّبين) متعلّق بخبر المبتدأ (ويل).

(1) وهذا القول المقدّر حال من ضمير أَقَّتْ .. أو هو جواب الشرط (إذا) الأول أي : إذا النجوم
طمست .. يقال.

(2) الاستفهام الأول للاستبعاد والثاني للتهويل.

(3) سَوْغ الابتداء بالنكرة لكون اللفظ دعاء.

(200/29)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 201

جملة : « ما أدراك ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « أدراك ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (ما).

وجملة : « ما يوم ... » في محلّ نصب سدّت مسدّ مفعولي أدراك. المعلّق بالاستفهام.

وجملة : « ويل ... للمكذّبين ... » لا محلّ لها استئنافية.

[سورة المرسلات (77) : الآيات 16 إلى 19]

أَلَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ (16) ثُمَّ نَبْعُثُهمُ الْآخِرِينَ (17) كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ (18) وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ (19)

الإعراب :

(الهمزة) للاستفهام التقريبي ، وحَرَكَ (نهلك) بالكسر لالتقاء الساكنين (ثمّ) حرف عطف « 1 » ..

جملة : « نهلك ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « تبعهم ... » لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية.

(كذلك) متعلّق بمحذوف مفعول مطلق عامله نفعل (بالمجرمين) متعلّق بـ (نفعل) ، (ويل .. للمكذّبين)

مثل الأول « 2 » .

وجملة : « نفعل ... » لا محلّ لها استثنائية.
وجملة : « ويل ... للمكذّبين » لا محلّ لها استثنائية للتوكيد.

-
- (1) أو استئناف .. انظر الآية (19) من سورة العنكبوت.
(2) والجملة قد تكون للتوكيد أو لتقييد الويل هنا بعذاب الدنيا وهناك بعذاب الآخرة – كذا فسّره
البيضاوي –

(201/29)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 202
]

سورة المرسلات (77) : الآيات 20 إلى 24
أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ (20) فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ (21) إِلَى قَدَرٍ مَعْلُومٍ (22) فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ
الْقَادِرُونَ (23) وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ (24)
الإعراب :
الهمزة للاستفهام التقريري « 1 » ، (من ماء) متعلّق بـ (نخلقكم) ، (في قرار) متعلّق بـ (جعلناه)
بتضمينه معنى وضعناه (إلى قدر) متعلّق بمحذوف حال من الهاء في (جعلناه) أي مؤخراً إلى قدر ..
جملة : « نخلقكم ... » لا محلّ لها استثنائية.
وجملة : « جعلناه ... » لا محلّ لها معطوفة على استثنائية.
(الفاء) عاطفة في الموضعين ، والمخصوص بالمدح محذوف تقديره نحن (ويل .. للمكذّبين) مثل
الأولى.

جملة : « قدرنا ... » لا محلّ لها معطوفة على الاستثنائية – أو جعلناه – وجملة : « نعم القادرون
... » لا محلّ لها معطوفة على جملة قدرنا.
وجملة : « ويل ... للمكذّبين » لا محلّ لها استثنائية للتوكيد ..

[سورة المرسلات (77) : الآيات 25 إلى 28
أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتاً (25) أَحْيَاءً وَأَمْوَاتاً (26) وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتاً
(27) وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ (28)]

(1) أي للتقرير .. أو هو للتوبيخ.

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 203

الإعراب :

(كفاتا) مفعول به ثان منصوب (أحياء) مفعول به ل (كفاتا) « 1 » ، (الواو) عاطفة في الموضعين (فيها) متعلق بمحذوف مفعول به ثان (ماء) مفعول به ثان منصوب (ويل .. للمكذّبين) مثل الأولى.

جملة : « نجعل الأرض ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « جعلنا ... » لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة : « أسقيناكم ... » لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة : « ويل ... للمكذّبين » لا محلّ لها استئنافية.

الصرف :

(كفاتا) ، اسم فاعل جمع كافت ، أو هو مصدر الثلاثي كفت كحساب ، أو اسم للموضع يكفت فيه الشيء أي يضم .. وزنه فعال بكسر الفاء.

(شامخات) ، جمع شامخة مؤنث شامخ. اسم فاعل من الثلاثي شمخ بمعنى علا وارتفع وزنه فاعل.

البلاغة

1 - التنكير : في قوله تعالى « أحياء وأمواتاً » .

قيل أحياء وأمواتا على التنكير ، وهي كفات الأحياء والأموات جميعا ، وذلك للتفخيم ، كأنه قيل : تكفت أحياء لا يعدون ، وأمواتا لا يحصرون ، على أنّ أحياء الإنس وأمواتهم ليسوا بجميع الأحياء والأموات.

2 - التنكير : في قوله تعالى « رَوَاسِي شَامِخَاتٍ » و « ماءً فُرَاتاً » .

فائدة التنكير هو إفادة التبعيض ، لأن في السماء جبالا ، قال الله تعالى « وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ » وفيها ماء فرات أيضا ، بل هي منبعه ومصبه

(1) و(كفاتا) هو مصدر كفت ، أو هو اسم فاعل جمع كافت كصائم وصيام .. أو هو مفعول لفعل محذوف تقديره تضمّ إذا كان (كفاتا) اسم مكان أو اسم للوعاء الذي يكفت فيه.

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 204
- ويحتمل أن يكون للتفخيم.

[سورة المرسلات (77) : الآيات 29 إلى 34]

انْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ (29) انْطَلِقُوا إِلَى ظِلٍّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ (30) لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ
اللَّهَبِ (31) إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ (32) كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ (33)
وَيْلٌ لِلْمُكَذِّبِينَ (34)
الإعراب :

(إلى ما) متعلّق بـ (انطلقوا) ، (به) متعلّق بـ (تكذبون) ، (إلى ظلّ) متعلّق بـ (انطلقوا) الثاني (ذي) نعت
لظلّ مجرور وعلامة الجرّ الياء (لا) نافية (ظليل) نعت لظلّ مجرور (لا) الثانية نافية (من اللهب) متعلّق
بنعت لمفعول مقدّر أي لا يدفع شيئاً من اللهب ، والضمير في (إنّها) يعود على النار (بشر) متعلّق بـ
(ترمي) ، (كالقصر) متعلّق بنعت لـ (شر) ، (ويل ..
للمكذّبين) مثل الأولى.

جملة : « انطلقوا ... » في محلّ نصب مقول القول لقول مقدّر ..

وجملة : « كنتم به تكذبون ... » لا محلّ لها صلة الموصول (ما).

وجملة : « تكذبون ... » في محلّ نصب خبر كنتم.

وجملة : « انطلقوا (الثانية) » في محلّ نصب بدل من جملة انطلقوا الأولى.

وجملة : « لا يغني ... » في محلّ جرّ معطوفة على النعت ظليل.

وجملة : « إنّها ترمي ... » لا محلّ لها استئناف بيانيّ.

وجملة : « ترمي ... » في محلّ رفع خبر إنّ.

وجملة : « كائن جمالة ... » في محلّ جرّ نعت ثان لشر « 1 » .

(1) أو في محلّ نصب حال من الشرر لأنه تخصّص بالوصف.

(204/29)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 205

وجملة : « ويل ... للمكذّبين » لا محلّ لها استئنافية.

الصرف :

(30) شعب : جمع شعبة ، اسم بمعنى الفرقة ، وزنه فعلة بضم فسكون ، والجمع فعل بضم ففتح.

(31) اللهب : اسم للسان النار وزنه فعل بفتحتين.

(32) شرر : اسم جمع لما يتطاير من النار وزنه فعل بفتحتين ، والواحدة شرارة زنة فعالة بالفتح.

(33) جمالة : إمّا جمع جمل كحجر وحجارة زنة فعالة بكسر الفاء .. أو هو اسم جمع ..

البلاغة

التشبيه المرسل : في قوله تعالى « إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ » .

فقد شبه الشرر ، حين يفصل من النار ، في عظمته ، بالقصر وحين يأخذ في الارتفاع والانبساط ، لانشقاقه عن أعداد غير محصورة ، بالجمال ، لتصور الانشقاق والكثرة والصفرة والحركة المخصوصة. وقد روعي الترتيب في التشبيه ، والقصور والجمال يشبه بعضها ببعض فالتشبيه الثاني بيان للتشبيه الأول ، على معنى أن التشبيه بالقصر كان المتبادر منه إلى الفهم العظم فحسب.

[سورة المرسلات (77) : الآيات 35 إلى 37]

هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ (35) وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ (36) وَإِلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ (37)

الإعراب :

(لا) نافية في الموضعين (لهم) نائب الفاعل (الفاء)

(205/29)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 206

عاطفة « 1 » ، (ويل .. للمكذّبين) مثل الأولى ، جملة : « هذا يوم ... » لا محلّ لها استئنافية. وجملة : « ينطقون ... » في محلّ جرّ مضاف إليه وجملة : « يؤذن لهم ... » في محلّ جرّ معطوفة على جملة ينطقون.

وجملة : « يعتذرون ... » في محلّ جرّ معطوفة على جملة يؤذن لهم.

وجملة : « ويل .. للمكذّبين » لا محلّ لها استئنافية.

الفوائد :

- تفصيل وبيان :

في قوله تعالى (وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا) قرأ عيسى بن عمر : (فيموتون) عطفا على يقضى ، وأجاز ابن خروف فيه الاستئناف على معنى السببية ، وقرأ السبعة (لَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ) ، وقد كان النصب ممكنا ، مثله في (فيموتوا) ، ولكن عدل عنه لتناسب الفواصل ، والمشهور أنه لم يقصد إلى معنى السببية ، بل إلى مجرد العطف على الفعل وإدخاله معه في سلك النفي ، لأن المراد بـ (لَا يُؤْذَنُ لَهُمْ) نفي الإذن في الاعتذار ، وقد نهوا عنه في قوله تعالى

(لا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ) ، فلا يتأتى العذر منهم بعد ذلك. وذكر ابن مالك بدر الدين أنه مستأنف بتقدير (فهم يعتذرون) ، وهو مشكل على مذهب الجماعة ، لاقتضائه ثبوت الاعتذار مع انتفاء الإذن ، كما في قولك (ما تؤذينا فنحبك) بالرفع وقد أجاب أبو البقاء عن الوجه الثاني – أي الاستئناف – بقوله : أي (فهم يعتذرون) فيكون المعنى أنهم لا ينطقون نطقاً ينفعهم ، أي لا ينطقون في بعض المواقف ، وينطقون في بعضها ، وليس بجواب النفي ، إذ لو كان كذلك لحذف النون.

(1) هي عاطفة فقط وليست سببية ، فالنفي متوجّه إلى الإذن والاعتذار .. ولو كانت سببية لنصب الفعل بعدها. هذا ويجوز حمل المعنى على الاستئناف أي هم يعتذرون في بعض حالات نطقهم.

(206/29)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 207

[سورة المرسلات (77) : الآيات 38 إلى 40]

هذا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمْعُنَاكُمْ وَالْأَوَّلِينَ (38) فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ (39) وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ (40) الإعراب :

(الواو) عاطفة (الأولين) معطوف على ضمير الخطاب في (جمعناكم) منصوب (الفاء) عاطفة (كان) ماض ناقص في محلّ جزم فعل الشرط (لكم) متعلّق بخبر كان (الفاء) رابطة لجواب الشرط ، و(النون) في (كيدون) للوقاية قبل ياء المتكلم المحذوفة لمناسبة فاصلة الآية (ويل .. للمكذّبين) مثل الأولى.

جملة : « هذا يوم الفصل ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « جمعناكم ... » لا محلّ لها استئناف بيانيّ « 1 » .

وجملة : « كان لكم كيد ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة هذا يوم ..

وجملة : « كيدون ... » في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة : « ويل ... للمكذّبين » لا محلّ لها استئنافية.

[سورة المرسلات (77) : الآيات 41 إلى 45]

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ (41) وَفَوَاكِهٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ (42) كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (43) إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (44) وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ (45)

(1) أو في محلّ نصب حال من يوم الفصل ، والرباط مقدّر ، والعامل فيها الإشارة أي جمعناكم فيه.

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 208

الإعراب :

(في ظلال) متعلّق بخبر إنّ (الواو) عاطفة في المواضع الثلاثة (فواكه) معطوف على ظلال مجرور ،

ومنع من التنوين لأنه على صيغة منتهى الجموع (مّا) متعلّق بنعت لـ (فواكه) ..

جملة : « إنّ المتّقين ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « يشتهون ... » لا محلّ لها صلة الموصول (ما).

(هنيئا) حال منصوبة من فاعل كلوا واشربوا (ما) حرف مصدريّ « 1 » ..

والمصدر المؤوّل (ما كنتم ..) في محلّ جرّ بالباء متعلّق بـ (هنيئا) ، و(الباء) سببية.

(كذلك) متعلّق بمحذوف مفعول مطلق عامله نجزي « 2 » ، (ويل ..

للمكذّبين) مثل الأولى.

وجملة : « كلوا ... » في محلّ نصب مقول القول لقول مقدّر أي يقول الله لهم أو الملائكة كلوا ..

وجملة : « اشربوا ... » في محلّ نصب معطوفة على جملة كلوا وجملة : « كنتم ... » لا محلّ لها

صلة الموصول الحرفي (ما).

وجملة : « تعملون ... » في محلّ نصب خبر كنتم.

وجملة : « إنّنا ... نجزي » لا محلّ لها تعليلية.

وجملة : « نجزي ... » في محلّ رفع خبر إنّ.

وجملة : « ويل ... للمكذّبين » لا محلّ لها استئنافية.

الصرف :

(42) يشتهون : فيه إعلال بالتسكين وإعلال بالحذف ، أصله يشتهيون - بياء مضمومة قبل الواو

استثقلت الضمة على الياء فسكّنت ونقلت

(1) أو اسم موصول في محلّ جرّ والعائد محذوف ، والجملة بعده صلة. [.....]

(2) لأنّ الإشارة إلى الجزاء أي إنّنا نجزي المحسنين جزاء كذلك الجزاء المذكور.

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 209
الحركة إلى الهاء - إعلال بالتسكين - ، التقى ساكنان الياء والواو حذفت الياء - إعلال بالحذف -
وزنه يفتعون.

البلاغة

المجاز المرسل : في قوله تعالى « إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ » .
مجاز مرسل علاقته المحلية ، وهي الجنة ، لأن الظلال تمتد ، والعيون تجري ، والفواكه تكون فيها
ناضجة.

[سورة المرسلات (77) : الآيات 46 إلى 47]
كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ مُجْرِمُونَ (46) وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ (47)
الإعراب :

(قليلا) مفعول فيه نائب عن الظرف لأنه صفته أي زمنا قليلا « 1 » ، (ويل .. للمكذبين) مثل الأول.
جملة : « كلوا ... » لا محل لها استئنافية ، والخطاب للكافرين في الدنيا.
وجملة : « تمتعوا ... » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.
وجملة : « إنكم مجرمون ... » لا محل لها استئناف بياني.

[سورة المرسلات (77) : الآيات 48 إلى 49]
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ (48) وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ (49)
الإعراب :

(الواو) استئنافية (لهم) متعلق بـ (قيل) ، (لا) نافية (ويل ..

(1) يجوز أن يكون مفعولا مطلقا نائبا عن المصدر أي تمتعا قليلا.

(209/29)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 210
للمكذبين) مثل الأولى.

جملة : « قيل ... » في محل جر مضاف إليه.
وجملة : « اركعوا ... » في محل رفع نائب الفاعل « 1 » .
وجملة : « لا يركعون ... » لا محل لها جواب شرط غير جازم.
وجملة : « ويل ... للمكذبين » لا محل لها استئنافية.

[سورة المرسلات (77) : آية 50]

فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ (50)

الإعراب :

(الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر (بأيّ) متعلّق بـ (يؤمنون) ، (بعده) ، ظرف منصوب متعلّق بنعت لـ (حديث). (حديث).

جملة : « يؤمنون ... » لا محلّ لها جواب شرط مقدّر أي : إن لم يؤمنوا بالقرآن فبأيّ حديث بعده يؤمنون.

الفوائد :

- (أيّ) اسم معرب ، وتأتي على خمسة أوجه :

- 1 - شرطاً : كقوله تعالى : « أَيُّ مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى » (أَيُّمَا الْأَجَلَيْنِ فَصَيِّتُ فَلَا عُذْوَانَ عَلَيَّ) 2 - استفهاماً : كقوله تعالى (أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا) وقوله تعالى في الآية التي نحن

(1) هي مقول القول في الأصل.

(210/29)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 211

بصددها (فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ).

- 3 - وموصولاً : كقوله تعالى ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا أي الذي هو أشد وهي هنا مبنية مع كونها مضافة ، ولا ضمير في ذلك.

- 4 - أن تدل على معنى الكمال فتقع صفة للنكرة نحو (زيد رجل أيّ رجل) أي كامل في صفات الرجال ، وحالا للمعرفة كـ (مررت بعبد الله أيّ رجل).

- 5 - أن تكون وصلة إلى نداء ما فيه (ال) نحو (يا أيها الرجل).

انتهى الجزء التاسع والعشرون ويليه الجزء الثلاثون

(211/29)